جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

مذكرة ماستر

اللغة و الأدب العربي
أدب عربي
لسنيات عربية

رقم: ل.ع/23

إعداد الطالب:
بلرهمي جمال

يوم:22/06/2022

حروف الجر أنواعها و معانيها في القران الكريم ((سورة الكهف)) انموذجا

لجنة المناقشة:

زرناجي شهيرة	الرتبة	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
لحلوحي فهيمة	الرتبة	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا
يخلف حسينة	الرتبة	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

امتثالا لقوله تعالى : (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد)

ولقوله صلى الله عليه وسلم:(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

فإنا نشكر الله أولا ونحمده، على أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بالشكر والعرفان والفضل إلى الأستاذة الفاضلة د. لحلوحي فهيمة التي

تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة، حيث لم تدخر جهدا في النصح والتوجيه بملاحظاتها القيمة والنافعة لتقويم عملنا هذا

إلى جميع الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا خلال مشوارنا الدراسي

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد.

إهداء

إلى من قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم: أمك ثم أمك ثم أمك إلى رمز العطاء ونبع الحنان

إلى التي رسمت طريق حياتي بقطرات من دمها... إلى من تحترق في صمت لأعيش...

إلى أغلى شيء في الوجود إلى من علمتني أن العلم ليس له حدود وأنه كنز من الخالق

المعبود إلى التي اهتز لتضرعها عرش الرحمان ووضعت تحت قدميها الجنان... أمي

الحنون حفظها الله وأطال في عمرها

إلى من علمني أن الحياة كفاح و أن الإرادة سيادة و العمل عبادة و أن كل ثمرة أجنيها إفادة إلى

من صنع مني الرجل الناجح والدي أطال الله في عمره

إلى سندّي في الحياة إخوتي باسم و سفيان و عصام وأختي الحنونة عائشة

إلى كل من يحمل لقب بلرهمي كبيرا و صغيرا

إلى أخي وصديقي و الأعز على قلبي محمود كلفالي

وإلى نوح الأخ و الرفيق و أخته التي قدمت يد العون في إتمام هذه المذكرة

وإلى أصدقائي: مزيغ و منير رضا وعزيز

إلى جميع طلبة الماستر تخصص لسانيات عربية دفعة 2022/2021

جمال...

مقدمة

ينقسم الكلم في الدرس النحوي إلي ثلاثة أقسام رئيسية ألا وهي الاسم والفعل والحرف، فالقسمان الأولان يحملان معنيهما في ذواتهما وأما القسم الثالث فيحمل معناه في غيره، والحروف في اللغة العربية قد سمية انطلاقا من عملها، إلى قسمين هما حروف المعاني وحروف المباني، غير أن هناك جمع بين المعنى والمبنى في آن واحد ومن بين هذه الحروف على وجه الخصوص حروف الجر التي لا يمكن أن تظهر إلا في السياق التركيبي، ويضاف إلى هذه الوظيفة وظائف أخرى نستشفها من خلال السياق النصي الذي ترد فيه ونضفي عليه معان نصية تتحدد وفق مقاصد المتكلم، كما أن استعمالها يختلف من نص لآخر، ومن أمثلة ذلك استعمال حروف الجر في النص القرآني.

ويعتبر النص القرآني أفصح نصا شهدته العرب، فتق سمعهم وشد أبصارهم، وذلك انطلاقا من القرآن الكريم وهو كلام الله عز وجل المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم باللسان العربي المبين، حيث قال تعالى: ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ولهذا جاءت المذكرة تحت عنوان ((حروف الجر أنواعها ومعانيها في القرآن الكريم (سورة الكهف) أنموذجا))، بغية تقصي استعمالات حروف الجر في نص هذه السورة، والوقوف على جمالياتها في النص القرآني الكريم، انطلاقا من إشكالية مفادها:

ماهي أهم الدلالات التي أضافتها حروف الجر على نص السورة.

وللإجابة على هذه الإشكالية جاء بحثي وفق الخطة الآتية:

* مدخل وفصلين وخاتمة.
* مدخل: موسوم بالجهاز المفاهيمي و المصطلحاتي تحدثنا فيه عن أقسام الكلم عند النحويين القدامى والباحثين العرب والمحدثين.

* أما الفصل النظري: فقد جاء تحت عنوان حروف الجر بين النحاة العرب القدامى والباحثين العرب المحدثين: وقسمناه إلى مبحثين أولا: الكلم عند النحاة العرب القدامى، ثانيا: الكلم عند الباحثين العرب المحدثين.
* والفصل التطبيقي: معنون بحروف الجر في سورة الكهف وقد اعتمدت دراستي هذه على المنهج الوصفي وآليته التحليل، معتمدا على مجموعة من الدراسات السابقة نذكر منها: رسالة الماجستير المعنونة بالحروف العاملة ومعانيها سورة الكهف أنموذجا ومذكرة تخرج تحت عنوان معاني حروف الجر في سورة الكهف، بالإضافة إلى مجموعة من الكتب .

وقد واجهتني صعوبات عديدة في انجازي لهذا البحث من بينها: صعوبة البحث في النص القرآني لأنه نص مقدس، ضيق الوقت المحدد لإنجاز المذكرة.

وبحمد الله وشكره استطعت تجاوز هذه الصعوبات والعراقيل وأكملت إنجاز هذا البحث.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة لحلوحي فهيمة لمتابعتها هذا العمل وتصويب ما جاء فيه من أخطاء وإرشادي في انجاز العمل.

الفصل النظري

أولا:مفهوم الكلم

الكلم لغة: هو مجموعة من ثلاث كلمات أو أكثر، قد لا تتضمن معنى مفيدا.[1]

والتركيب أسلوب لفظي يستعمل فيه الاسم والفعل والحرف في سبيل تأليف الكلمات، وهو كلام يتألف من كلام مفيد، أو غير كلامي يكون في حكم الكلمة المفردة، فالاسم يسند ويسند إليه، الفعل يسند ويسند إليه، والحرف لا يسند ولا يسند إليه، والكلام أو الجملة تتشعب إلى فقرات ونصوص.[2]

يقول ابن مالك:

واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم[3]

ومعناه "واحدة كلمة، والقول شمل بمعناه كل الأقسام، فكلمة عم أصلها عمَّ فعل ماضٍ، والكلمة قد يؤم بها الكلام، أ يقصد به إطلاقها على الكلام بمعناها الذي سبق" .

ثانيا : الكلم اصطلاحا

تعود الخطوة الأولى وإرتساماتها المبتدئة لتقسيم الكلم إلى سيبويه (ت 180هـ) الذي ذكر في باب أسماه هذا الباب "علم ما الكلم من العربية" ومضمون هذا الباب أنه عالج أهم القضايا في النحو العربي من أسام الكلم، والإعراب، وبنية الجملة الاسمية والفعلية.[4]

---

[1]أبو فارس الدحداح، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة العبيكان، ط1، 2004/1425م، ص2.

[2]المرجع نفسه، ص2.

[3]عبد العزيز بن عل الحربي، الشرح الميسر لألفة ابن مالك في النحو والصرف، دار ابن حزم للنشر والتوزيع،الرياض، ط1، 1424هـ/2003م، ص2.

[4]أبو سعد السيرافي بن الحسن المرزان(284هـ-368هـ)، شرح كتاب سيبوبه، تحقيق: رمضان عبد التواب ومحمود فهمي حجازي، ومحمد هاشم الدايم،(د ط)، (د د)،ج1، ص46.

" يرجع الكلم في بداياته إلى سيبويه وهذا ما شرحه الميسر في عنوان جاء في خمسة عشر وجها تدور حول تأويل كلمة "علم" و "الكلم". "

يواصل سيبويه في ذكره لأقسام الكلم، يقول: ((الكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل))؛ القصد من الكلم ليس كل ما جاء في قواعد العربية، وإنما بعض من كل وهو الاسم والفعل والحرف.[1]

القصد من ترتيب أقسام الكلم، بدءا بالاسم ثم الفعل والحرف، وفي هذا دلالة واضحة وهدف محدد بأن الأسبقية عنده الاسم ثم الفعل ثم الحرف الذي هو رابط بينهما، وقال : الاسم : رجل وفرس،وكأنها لها حد الفعل و الحرف تميزه عن الاسم، "وهذا دليل على إن الاسم أوسع دلالة عنده من الفعل والحرف."[2]

ثالثا: الكلم في اصطلاح الباحثين المحدثين العرب

دأب الباحثون العرب المحدثون على التقسيم الثلاثي للكلم، كما هو مستقر عند النحاة العرب والقدامى إلا أنه نجد الباحثين العرب المحدثين الذين التقوا إلى هذا التقسيم وأعادوا النظر فيه وتحديدا الباحث تمام حسان في كتابه اللغة العربية الذ تناول فيه الكلم وأقسامه بطريقة علمية أضاف فيه نقائص التقسيم المألوف عند النحاة القدماء معتمدا في ذلك على معايير مبنوية ومعنوية، فتوصل بعدها إلى تقسيم علمي وموضوعي يقوم على التقسيم السباعي وهو كالآتي:[3]

[1] السيرافي، شرح كتاب سيبويه، مرجع سابق، ج1، ص50.

[2] المرجع نفسه، ج1، ص81.

[3] تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، (د ط)، 1994، ص90.

1. **الاسم:**وهو ما دل على طائفة من المسمات الفرعية كالأعلام والأجسام والأغراض والأحداث والأجناس وما صيغ للدلالة على الزمان أو المكان أو آلة كما يشمل المبهمات والمصادر.[1]

عرف تمام حسان الاسم على أنه: مسميات فرعية وهو الحدث إلى الموصوف به دون إفادة معنى الحدوث.

2. **الصفة:** ما صيغ لغير تفضل من فعل لازم يقصد نسبة الحدث الى الموصوف به، دون إفادة معنى الحدوث.

"بين الأشموني أن اسم الفاعل :هو الصنعة الدالة على الفاعل واسم المفعول ما دل على الحدث، ومدلول صيغ المبالغة."[2]

3. **الفعل:** عرفه النحاة بأنه مادل على حدث وزمن، ودلالته على الحدث تأتي على اشتراكه مع مصدره ف مادة واحدة.

"ونبين من خلال التعريف أن "الفعل" هو دلالة على اقتران الحدث بالزمن أو على الموصوف بالحدث أو مكان الحدث وزمانه".

4. **الضمير:** لا يدل الضمير على مسمى كالاسم ولا على موصوف بالحدث كالصفة وعلى حدث وزمن كالفعل، لأن دلالة الضمير تتجه إلى المعاني الصرفية العامة التي أطلق عليها معاني التصريف والتي يعبر عنها باللواحق والزوائد ونحوها.

"تضح من خلال التعرف عن "الضمير" بأنه تجه إلى معاني صرفة عامة".

5. **الخوالف:** كلمة مرادفة لأسماء الافعال، ويتجه اختلاف النحاة حول كونها أسماء او افعال أو ظروف سماها البعض "خالفة الفعل" وحددها بأسماء الافعال بالخصوص " رودك، دونك " لأنها تختلف الافعال في الدلالة على مقاصدها.[1]

---

[1] تمام حسان، اللغة العربية ومعناها ومبناها،ص91.

[2] الأشموني (أبو الحسن نور الدين على بن محمد بن عيسى بن يوسف "838هـ - 929هـ")، شرح الأشموني على ألفية مالك المسمى منهج السالك إلى الفية ابن مالك، تحقيق: محي الدن عبد الحميد،(د ج)، ص255.

"يتضح من خلال هذا التعريف على أن الخوالف أساليب تستعمل في الإفصاح عن الموقف الانفعالي والافصاحي".

رابعا: معان الحروف:

تنقسم الحروف إلى ثلاثة أقسام

1. **الحروف الأحادية:**

❖ **الهمزة:** تستعمل في موضعين: النداء، الاستفهام.

- فإذا استعملت ف النداء فقصد بها القرب البعيد.
- أما في الاستفهام تكون على أربعة أوجه:

- **جهل من المستفهم:** مثل قام زيداً؟
- **أن يكون إنكارا:** ازيد أمرك بهذا؟
- **أن يكون توبيخا:** في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ **ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ** مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ سورة المائدة الآية116.
- **أن يكون توبيخا:** يكون مثل هذا؟[2]

❖ **الباء:** والباء تأتى على وجوه، من ذلك:

- **أن يكون للإضافة:** نحو قولك: مررت بزيد.
- **أن يكون للاستعانة:**نحو قولك: كتبت بالقلم.
- **أن يكون للظرف:**نحو قولك: أقمت بمكة.

[1]تمام حسان، مرجع سابق، ص38. 39.

[2]الروماني (أبو الحسين بن عيسى بن الروماني "296هـ .384هـ")، معاني الحروف، تحقيق: عبد الفتاح اسماعيل شلبي، (د ط)، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، أم القرى . مكة المكرمة، ص34.

❖ **التاء:** من العوامل ، إلا أنها لا تعمل إلا في اسم الله تعالى في القسم نحو: "تالله لأخرجن" وفيها معنى التعجب، قال الله تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ﴾ سورة الأنبياء الاية57.

السين: من الحروف العوامل، لأنها قد صيغت مع ما دخلت عليه حتى صارت كأحد أجزائه، ولولا ذلك لوجب أن تعمل، لأنها مختصة بالفعل وهي كلام العرب على خمسة أوجه، سين الاستقبال، النقل، الطلب، الوجدان، الزيادة.[1]

2. **الحروف الثنائية:**

❖ **"أل "**: هي حرف من العوامل، وإن كان يختص بالاسم، لأنه مع ما دخل عليه كالشيء الواحد، ولها مواضع:

- **أحدها:** أن تكون لتعريف العهد كقولك: جاءني الرجل.
- **الثاني:** أن تكون لتعريف الجنس، وذلك نحو قولك: أهلك النّاس الدينار والدرهم.[2]

"أل"من حروف العوامل ولها مواضع منها تعريف العهد وتعريف الجنس"

❖ **"أم"**: وهي من حروف العوامل، لأنها تدخل على الاسم والفعل، وتكون عدلية لألف الاستفهام هي معها بمنزلة أي، وذلك نحو قولك: أزيد عندك أم عمرو؟ و المعنى أيهما عندك؟[3]

"أم" من حروف العوامل وهي عدلية الألف التسوية.

❖ **"أن"**: هي تكون عاملة وغير عاملة، فأما العاملة فتكون مع الفعل في تأويل المصدر، وذلك في قولك: يعجبني أن تقوم، والمعنى يعجبني قيامك.

أما العاملة على ضربين:

- أحدهما: أن تكون مفسرة، كقولك: أشرت إليه أن أفعل.

[1] الروماني، معاني الحروف، ص41 . 42.

[2] الروماني، معاني الحروف، مرجع سابق، ص64.

[3] المرجع نفسه، ص70.

– والثاني: أن تكون زائدة، بعد "لما" وذلك نحو قوله تعالى:﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ سورة يوسف الآية 96 .

"**أن**" وهي نوعان الأولى عاملة والثانية غير عامة وأحدهما تكون مفسرة والثانية تكون زائد".

3. الحروف الثلاثية:

❖ "**منذ**": وتكون اسما وحرفا، فإذا كانت اسما ارتفع ما بعد مذ، وإذا أنجز ما بعدها كان حرفا وحكمها حكم مذ، إلا إن الاختيار أن تجربها على كل حال: ما معنى، وما أنت فيه تقول "منذ من حروف الثلاثية تكون اسم وحرف لكل من الحالتين حكم خاص".[1]

❖ "**نعم**": وهي حرف من الحروف العوامل تكون جوابا، وهي عدة وتصديق وهي نقيضه لا، يقول القائل: هل أنا كزيد، فيقول: نعم (ولا) يجاب بها إلا في التحقيق.[2]

"نعم":من الحروف الثلاثية وهي حرف عامل وتكون جوابا.

❖ "**بلى**": وهي من حروف العوامل، وهي جواب التقرير فيقول القائل: ألم أحسن إليك؟ فيقول: بلى، قال الله تعالى:﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ **أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى** شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ سورة الأعراف الآية172.

"وفي هذا الموضع لا يجوز نعم، لأنه كفرا وذلك بتوليه نعم لست بربنا".[3]

❖ "**ثم**": وهي من الحروف العوامل ومعناها العطف وهي تدل على التراخي والمهملة وذلك نحو قولك: قم زيد ثم عمرو. والمعنى أن عمرا قام بعد زيد وبينهما مهلة، فأما قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ** فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ سورة الأعرف الآية11.

---

[1] الروماني، معاني الحروف، مرجع سابق، ص105.

[2] المرجع نفسه، ص 105.

[3] الروماني ، معاني الحروف، مرجع سابق، ص105.

رابعا: تعريف الحرف

إن النظام اللغوي يقوم على مجموعة من الحروف الهجائية، التي تنبثق منها الجدل والنصوص وغيرها. وفي ما يلي وقفة على أهم ما جاء في الحرف من ناحية اللغة والإصلاح.

1. في اللغة:

جاء في قاموس "لسان العرب" **لأبن منظور**" في مادة(ح ر ف) أن الحرف هو: الظروف والجانب، وبه سمحي الحرف من حروف الهجاء، والحرف هو الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم والفعل "عن" و"على" ونحوها.[1]

نلاحظ من خلال ما قاله "**ابن منظور**" أن الحرف هو الأداة والوسيلة التي تربط بين الاسم والاسم أو بين الفعل والفعل، وأخص الذكر في بداية تعريفه للحرف أنه سمي من حروف الهجاء.

2. في الاصطلاح:

يقول "**الزجاجي أبو القاسم**" في تعريفه للحرف أن: (الحروف على ثلاثة أضرب، حروف المعجم التي هي أصل مدار الألسن عربيها ومعجميها، وحروف الأسماء والأفعال، والحروف التي هي ابغضها نحو العين، من "جعفر"، واللام من" المشي" وما أشبه ذلك، نحو النون من "أنَ" واللام من "لم" وما أشبه ذلك، وحروف المعاني التي تجيء مع الأسماء، والأفعال لمعانٍ) .[2]

نستنتج من خلال ما قاله **الزجاجي** في تعريفه للحرف أن الحرف يقوم على أضرب وهي ثلاثة: حروف الأسماء، حروف الأفعال، حروف المعاني كما قدم بعض الأمثلة من الحروف نحو الغبن واللام والنون.

بعد تعريف الحرف من الناحية اللغوية والاصطلاحية ننتقل الي تعريف حروف الجر.

---

[1] ابن منظور "أبو القاسم جمال الدين"(630هـ -711م)، لسان العرب، مادة "ح ر ف"،ط1، دارصادر، بيروت . لبنان ،2004 ،ص88.

[2] الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي(892م -952 م)، الايضاح في علل النحو، تحقيق مازن المبارك، (د ط) ،دار النفائس، (د س)، ص54.

3. تعريف حروف الجر:

حروف الجر لها أهمية بالغة في أبجديات اللغة العربي، كما أن الحروف تختص بجر الأسماء التي تدخل عليها، وفيما يلي نتطرق إلى تعريف حروف الجر عند **عبد القاهر الجرجاني، وابن الحاجب:**

يعرف **عبد القاهر الجرجاني** حروف الجر بقوله: ((هي التي تجر معاني الأفعال إلي الأسماء، لأنك إذا قلت: مررت برجل، فاتصل معنى المرور برجل، أي اتصال كلمة المرور برجل، أو اعتبار عملها، فتكون من قبيل تسمية المآثر بالاسم الأثر، كما سميت حروف الجر لأن عملها الجر)).[1]

نلاحظ من خلال ما قاله عبد القاهر الجرجاني لتعريفه لحروف الجر: بأنها تقوم بجر كل من معاني الأفعال إلي الأسماء، كما ذكر أنها سبقت بحروف الجر لان عملها الجر، وقد تناولنا مثال توضيحي لتبيان ذلك والمذكور أعلاه.

ويعرف **ابن الحاجب** في "شرح الراضي" حروف الجر:((ما وضع للإفضاء بفعل او شبه فعل أو معناه إلي ما يليه)).

وشرح الراضي التعريف ((بان المواد ب "الإفضاء" : الوصول، والباء للتعدية، لإيصال فعل....والمراد بإيصال الفعل إلي الاسم تعديته إليه، حتى يكون المجرور مفعولاً به، لذلك الفعل يكون منصوب المحل، وأراد بقوله سبه: الفعل : "اسم فاعل، اسم المفعول، والصفة المشتبهة"، والمصدر كما ذكرنا في الحال نحو: مررت بزيد ويعني بمعناه، أي الظرف والجار، والمجرور نحو قولك: زيدٌ عندك)).[2]

نلاحظ من خلال ما قال ابن الحاجب ان حروف الجر ما وضع للإفضاء بفعل أو غيره، وشرح معنى الإصاء وكما ذُكر أعلاه، وذكر أن المجرور يكون مفعولا به لذلك الفعل.

---

[1] عبد القاهر الجرجاني (ت 571 هـ)، العوامل المائة في أصول علم العربية، شرح خالد الازهري الجرجاوي، ط2، جامعة اسيوط، دون بلد النشر، دون سنة النشر، ص89.

[2] ابن الحاجب محمد بن الحسن الأستراباذي، شرح الراضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، ط2، الرياض، ج4، 1996، ص260.

خامسا: أنواع الحروف

منها التي تجر الاسم الظاهر والمضمر ونذكرها كالآتي:

1. **من الجارة:**

حرف من يفيد عدة معانٍ كما أنه من حروف العوام ونذكر منها ما يلي:

- **من:** حرف جر للظاهر والمضمر، ويقع ألمياً وزائداً
- **ابتداء الغاية:** وهي أول معانيها ((من))، والغالب عليها، حيث ادعى جماعة أن جُلَ معانيها راجعة إليه.[1]والغاية تعني المسافة الذي هو آخر الشيء. كما نجد فيها غاية زمانية ومكانية.[2]

ونجد ابتداء الغاية المكانية في قوله سبحانه وتعالى:﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ سورة الإسراء الآية1.

فالمعنى الذي أفادته الآية الكريمة هو ابتداء عملية الإسراء من المسجد الحرام إلي المسجد الأقصى.

<u>شروط زيادتها</u>:

- قال ابن مالك في ألفيته:

وزيدٌ في نفي وشبهة فجرٌ..... نكرة كما لباغ من مفر[3]

- وحرف زيادة عند البصريين والكوفيون ها شروط:
- فالبصريين قالوا أن تكون بعد نفي أو شبهة. أي النفي والاستفهام.
- وأما الكوفيون فقالوا لها زيادة واحدة وهي التنكير مجرور ما.
- وحرف "من" له عدة معاني إلى بعضهما، أما بعضها الآخر والمتمثل في " التبغيض، البدل .... وغيرهم".

2. **إلى:** حرف يفيد عدة معان ونذكر منها ما يلي:

---

[1]عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري (1309م -1360م)، مفني اللبيب عن كتب الأعاريب، دار الطلائع، القاهرة . مصر، ج2005،1، ص311.

[2]ابن مالك، متن ألفية ابن مالك، دار حازم، بيروت . لبنان، (د ط)، 2002، ص71.

[3]المرادي، توضيح المسالك والمقاصد بشرح ألفية ابن مالك، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ـ مصر،2011، ص75.

- **الي:** حرف جر مبني على السكون يجر الظاهر والمضمر.
- **انتهاء الغاية:**هذا المعنى من أكثر المعاني استعمالا، ومنها الغاية الزمنية والمكانية، والغاية الزمنية مثل قوله سبحانه وتعالى:﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ **ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ** وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ سورة البقرة الآية187.

فالمعنى الذي أفادته الآية هنا يقتضي الإفطار عند غروب الشمس حكما شرعيا، انتهى.

- **المصاحبة:** وضع الفراء هذا المعنى مستندا إلى قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ سورة آل عمران الآية 52. فالمفسرون يقول: من أنصاري مع الله. وإنما يجوز أن تجعل "إلى" موضع "ما"، إذا ضمت الشيء إلي الشيء، مما لم يكن معه.[1]

3. على: يفيد هذا الحرف عدة معان ونذكر منها مايلي:

على: حرف جر أصلي يجر الاسم الظاهر والمضمر.

ومن أشهر معانيها:

- **الاستعلاء:** ويكون على المجرور وهو الغالب، ويقع عليه معنى منعلقا وقوعا حسيا أو معنويا، فالأول مثل قوله سبحانه وتعالى: ﴿**وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ**﴾ سورة المؤمنون، الآية22. حيث أفاد حرف على استعلاء حقيقي. والثاني مثل قوة سبحانه وتعالى: ﴿**وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ** فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ سورة الشعراء الآية14. فاستعلاء البعض على البعض معنوي.
- **المصاحبة:** نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ **وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ** وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ

[1]ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1، ص88.

وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ سورة البقرة، الآية 177. أي مع حبه له.

4. **في:** حرف يفيد عدة معان ونذكر منها:

في: حرف جر يجر الظاهر والمضمر، والغالب فيه أن يكون أصليا.

ومن أهم معانيها:

- **الظرفية:** وهي الأكثر استعمالا، وهي نوعان مكانية وزمانية.
- **فالمكانية:** نحو قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ **وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ** تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ سورة البقرة، الاية187. أي أن الاعتكاف لا يكون الا في مسجد مهجور لا يصل فيه.
- **وأما الزمانية:** نحو قوله تعالى: ﴿**وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ** فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ سورة البقرة، الآية 203. فالأيام المعدودات في أيام التشريق، والجار والمجرور متعلقان أذكروا.
- **معنى التعليل:** نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ **لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾ سورة النور، الآية14.
- **وفي الحديث:** أنا امرأة دخلت النار في هرة حبستها: أي بسبب هرة.

5. **عن:** حرف يفيد عدة معاني نذكر منها:

- **عن:** حرف جر أصلي يجر الظاهر والمضمر.

- **المجاوزة:** أي ابتداء شيء مذكور عن المجرور بها سبب عاملها. كقولهم " رمى السهم عن القوس" أي طرح وأبعد السهم عن القوس، والغير مذكور مثل: "رضي الله عنه" أي جاوزته المؤاخذة عن الرضى.[1]

التعليل: أن يكون مجرورها علة، مثل قام فلان لك عن إكرامك وشتمك، ومثل المرادي لما يقوله الله تعالى: ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ سورة هود، الآية52. فالاستغفار صادر عن الموعدة الترك صادر عن القول.

الباء: حرف من حروف المعاني تمتد وتقتصر باء، وتفيد معاني عديدة نذكر منها:

- **الباء:** حرف جر يجر الظاهر والمضمر.
- **الالتصاق:** قال ابن منظور حروف الالتصاق الباء، سماه النحويون بذلك "لأنها تلصقا ما قبلها".[2] مثل: " مررت بزيد". والالتصاق نوعان: حقيقي ومجازي.
  - **فالالتصاق الحقيقي:** نجوى أمسكت باللص. فمعنى أمسكت أي قمت بالقبض.
  - **والمجازي:**كقول الشاعر

سقى الله أرضا لو ظفرت بتربها..... كحلت بها من شدة الشوق أجفاني

- **التعدية:** وهي الباء القائمة مقام همزة النقل في إيصال معنى عاملها إلي مجرورها وهي تصير الفاعل مفعولا: لهذا نسمي أيضا بالنقل: مثل أخذت بالمريض إلي المشفى أي قمت بأخذ المريض إلى المشفى.[3]

اللام: حرف يفيد عدة معان ونذكر منها ما يلي:

- **اللام:** حرف يجر الظاهر والمضمر، ويقع أصليا وزائدا.

---

[1]رضى الدين محمد بن حسن،شرح الراضي على الكافية، تحقيق: يوسف بن حسن عمر، ط2، بنغازي ـ ليبيا، 1996، ص219.

[2]ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، تحقيق: عبد الله على الكثير، دار المعارف، (د س)، ص39 ـ 40.

[3]ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، مرجع سابق، ص138.

الملك: وهي واقعة ببني ذاتيين[1]، والمجرور بها يملك، نحو السيارة لفلان واللام للملك، ومثل قوله سبحانه وتعالى:﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ﴾ سورة البقرة، الآية284. أي كل ما في السموات وما في الأرض لله سبحانه وتعالى.

- **التعليل:** هو أن يكون مجرورها علة، مثل قوله سبحانه و تعالى:﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ سورة الإنسان، الآية9.أي رجاء ثواب الله ورضاه.

سادسا: معاني حروف الجر

1) معاني حاشا:

وهي حرف من حروف الجر، اختلف المفسرون في طبيعة حاشا واستخداماتها وافترقت أقوالهم في كونها أداة على مذهبين[2]:

الأول: حرف من حروف الجر وهو رأي أكثرهم

- ومنهم **سيبويه** قال: أما (حاشا) فليس اسم، ولكنه حرف يجر ما بعده، كما تجر (حتى) ما بعدها، فيه معنى الاستثناء، وبعض العرب يقول: ما أتى من القوم خلا عبد الله، فيجعل (خلا) بمنزلة (حاشا[3]) ولم يذكر إن (حاشا) تستعمل اسما أو فعلا.
- وقد ذهب **الزمخشري** إلي أنها حرف جر، وصف لمعنى التنزيه في نحو قولك: أساء القوم حاشا زيد.[4]
- وذهب المبرد والفارسي إلي فعليتها، لأنه صح في كلام العرب مجيئها فعلا متصرفا، كقول النابغة الذوبياني:

ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه .... وما أخشى من الأقوام من أجد[1]

---

[1]الصبان، حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان،(د س)، ص215.

[2]محمود احمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، الطبيعة، دمشق، ص361.

[3]كتاب سيبويه، ج2، ص349. 350.

[4]محمد أحمد الصغير، مرجع سابق، ص362.

2) معاني خلا:

وهي على ضربتين: أحدهما أن يكون فعلا، والثاني أن يكون حرفا وهي في كلا الوجهين استثناء. فمن جعلها فعلا نصب ما بعدها.[2] وذلك في قولك خرج القوم خلا زيدا.

وأما من جعلها حرف جر ما بعدها، مثل خرج القوم خلا زيد، وزيدٍ مجرور بحرف جر "خلا"، وان جئت بها بعدما " نصبت" لا غير، وذلك مثل: خرجوا ما خلا زيداً، وقول لبيدة بن ربيعة : ألا كل شيء ما خلا الله باطلا.[3]

3) معاني عدا:

معناها الاستثناء وهي تعمل عمل حروف الجر، مثل: نجح الطلاب عدا طالبٍ، وطالبٍ مجرور بحرف الجر "عدا"، وهذا إذا لم يتقدمها "ما المصدرية: وإلا تعينت فيها الفعلية، مثل سافر الركاب ما عدا زيدا.

4) مالا يجر إلا ضميرا منفصلا وهو « لولا":

عدّ سيبويه حروف "لولا" من حروف الجر، كالباء والكاف والهاء مثل: لولاي، لولاك، هذا اذا أضمرت فيه اسم الجر، لقوله تعالى:﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ الآية31.[4]

يعد لولا حرف من حروف الجر، وإذا وليها ضمير متصل، ما ذهب إليها إمام النحاة سيبويه وتبعه في ذلك جمهور مثل: الزمخشري وابن مالك في شرح التسهيل، وشرح الكافية وذلك للأسباب التالية :

- لولا حرف جر عند سيبويه والضمير ماجرورها، لان الياء وأخواتها لا يعرف وقوعها إلا في مواضع النصب أو الجر، والنصب في لولا ممتنع،

---

[1]النابغة الذبياني، الديوان، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، ط2، دار المعارف، ص20.

[2]الرماني، معاني الحروف، ص121.

[3]لبيد بن ربيعة، الديوان، ص56.

[4]سورة سبأ، الآية 31.

لان الياء لا تنصب بغير اسم، إلا ومعها نون الوقاية وجوب أو جوازا فيتعين كونها في موضع جر.[1]

- حرف لولا حرف ومختصة بالاسم غير متشابهة بالفعل، ذلك أن يجر الاسم مطلقا، لكن منع من ذلك سهما بما اختص الفعل من أدوات الشرط من ربط جملة بجملة.[2]

ولهذه الأسباب المتضافرة التي تجعل النرجية على ما ذهب إليه سيبويه من إن "لولا" حرف من حروف الجر، إذ وليها ضمير متصل، ولهذا قد يكون عدد حروف الجر المعتمدة واحدا وعشرون حرف.[3]

[1]المرادي، الجن الدائر، 603.

[2]ابن مالك جمال الدين ابن عبد الله، شرح، التسهيل، ص53 ـ 54.

[3]محمد الطيب، حروف الجر واثارها،

الفصل التطبيقي

أولا: التعريف بسورة الكهف

الكهف سورة مكية وهي ثماني عشر، وعدد آياتها مئة وعشرة آية وألف وخمسمائة وثلاثة وثمانون كلمة وستة ألاف وأربعمائة وخمسة وعشرون حرفا.

تعرضت السورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن الكريم، الأولى: هي قصة أصحاب الكهف, وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة، الثانية: قصة موسى مع الخضر, وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم، والثالثة: قصة ذي القرنين, وهو ملك مكن الله تعالى له بالتقوى والعدل.[1]

فالمحور الموضوعي للسورة التي يدور حوله سياقها هو تصحيح العقيدة وتصحيح منهج النظر والفكر، وتصحيح القيم بميزان هذه العقيدة.

فأما تصحيح هذه العقيدة فيقرر مبدؤها وختامها, في البدء:﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ الآية 04.

وفي الختام:﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾الآية 110.

وهكذا يتساوى البدء والختام في إعلام الوحدانية وإنكار الشرك واثبات الوحي.

أما تصحيح منهج الفكر والنظر فيتجلى في استنكار دعاوي المشركين الذين يقولون مالي سبه علم، والذين لا يأتون على ما يقولون ببرهان في توجيه الإنسان إلى أن يحكم بما يعلم ولا يتعداه .[2]

---

[1] محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، ص166 .

[2] عبد الرحمان بن ناصر السعدي،تسيير الكريم الرحمان في تفسير كلام المناب، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1 : 1423 .2002 ،ص313 .

فإما تصحيح القيم بميزان العقيدة، فيرد في مواضيع متفرقة حيث يرد القيم الحقيقية إلي الإيمان والعمل الصالح، ويصغر ماعدا من القيم الأرضية الدنيوية التي تبهر الأبصار.

فكل ما على الأرض من زينة إنما جعل للابتلاء والاختبار، ونهايته إلي الفناء والزوال لقوله تعالى:﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾الآية 07 .

ثانيا:فضائل السورة وموضوعها

أ. فضائل السورة:

ذكر الإمام الكثير من الفضائل في كتابه في قراءة سورة الكهف نجد:

1. قراءة سورة الكهف سبب لنزول السكينة: فعن البراءة بن عازب رضي الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي دار الدابة فجعلت تنفر، فسلم فإذا ضبابه أو سحابة غشيته، فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال اقرأ فلان، فإنما السكينة نزلت للقرآن , أو تنزلت للقرآن.
2. حفظ أول عشر آيات من سورة الكهف يعصم من فتنة المسيح الدجال للحديث المذكور عن ابن نواس.
3. هي من السور العتيقة التي نزلت في بداية الوحي وأول ما حفظ الكثير من الصحابة سورة الكهف.
4. أن جميع آياتها محكمة ونقل بالإجماع أنها ليس بها منسوخ.

وقال الإمام احمد: حدثنا حسن حدثنا ربان بن فايد عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نور من قدمه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نور مابين الأرض إلي السماء.»[1]

[1]ابن كثير، تفسير القران العظيم،ج5، ص1139 .

5. نزول الملائكة في شكل سحابة لتسمع قراءتها خاصة من صاحب القراءة الجيدة والصوت الحسن، كما ورد في قصة أسيد.[1]

وكما استخدمت السورة في سبيل هدفها، هذه القصص الثلاث استخدمت أمثلة واقعية لبيان أن الحق لا يرتبط بكثرة المال والسلطان، وإنما هو مرتبط بالعقيدة وهذه الأمثلة تتمثل في:

المثل الأول: الغني المزهر بماله، والفقير المعتز بقيمته وعقيدته وايمانه في قصة أصحاب الجنتين ويكمن هذا في قيمة المال .

- المثل الثاني: فهنا قيمة الدين تتجلى تسمية السورة بسورة الكهف لما فيها من المعجزة الربانية في تلك القصة العجيبة الغريبة.
- المثل الثالث: الحياة في حادثة امتناع إبليس عن السجود لآدم وما ناله من الطرد والحرمان والعبرة المستوحاة منها قيمة العظمة والاعتبار.[2]

ب. موضوع سورة الكهف

إن لسورة الكهف عددا من المقاصد التي يمكن للقارئ أن يستنتجها من خلال تدبر السورة وفهم مآلاتها،فلقد ذكرت السورة عددا من القضايا وهي:

* الدار الآخرة: حيث تتلاقى بداية السورة ونهايتها بحديثها عن الدار الآخرة وتقرير هذه الحقيقة، فقد قال تعالى في بداية السورة الكريمة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾الآية04.

وختمها تعالى بقوله: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾الآية110.

[1]البيهقي احمد بن الحسين بن على بن موسى الخرساني أبو بكر البيهقي، السنة الصغرى، ج3، ص 280 .

[2]المرجع نفسه، ص1144.

وقد تضمنت قصة موسى والعبد الصالح الحديث عن اليوم الآخر بذكر قدرة الله والسنن الكونية

* البعث:قصة أصحاب الكهف قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾الآية 21.

تقرير حقيقة أن الحق من عند الله تعالى، وان الله أعطى لكل إنسان القدرة على الاختيار بين الإيمان والكفر قال تعالى: ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾

* قصة صاحب الجنتين وصاحبه الذي أنكر البعث وقدرة الله على ذلك والذي شك في يوم الحساب وذلك لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾الآية 13.
* قصة ذي القرنين: الذي أتاه الله من أسباب القوة والتمكين ما أتاه وقد كان عبدا مؤمنا بالله وكان مقصد الأقوام مستضعفة ليحول بينها وبين المفسرين،فذكر لهم بعد أن أعانهم أن كل شيء في هذه الحياة سينتهي عندما يأتي وعد الآخرة قال تعالى: ﴿ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾الآية15.
* توحيد الله تعالى وتقرير وحدانيته، فانذر الله المكذبين بوحدانيته وبين كذبهم، وذلك في بداية السورة الكريمة قال تعالى: ﴿ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾الآية18.

وقد حذر الله في سياق السورة من اتخاذ الشياطين أولياء من دون الله، وقال تعالى:

﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾الآية19.

تقرير أن القران من عند الله وهو الحق المبين قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾الآية19.

ثالثا: توظيف حروق الجر ثلاثية المبنى في السورة ومعانيها

حرف"على"

الآية	رقمها	معنى الحرف
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا	01	بمعنى إلى (1)
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا	06	الاستعلاء والمجاورة
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	07	الاستعلاء والمجاورة
وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	08	الاستعلاء والمجاورة
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	11	الاستعلاء والمجاورة
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ	13	الاستعلاء والمجاورة
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ	14	بمعنى اللام
هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ	15	الاستعلاء والمجاورة
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	15	بمعنى عن
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا	18	الاستعلاء والمجاورة
إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا	20	الاستعلاء والمجاورة
وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ	21	الاستعلاء والمجاورة
إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا	21	الاستعلاء والمجاورة
قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ	21	الاستعلاء والمجاورة
لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا	21	الاستعلاء والمجاورة
مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ	31	الاستعلاء
فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا	40	الاستعلاء

وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا	42	بمعنى اللام
وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا	42	للمصاحبة
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا	45	الاستعلاء والمجاورة
وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا	48	بمعنى اللام
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ	57	الاستعلاء والمجاورة
فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا	64	الاستعلاء والمجاورة
قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا	66	في سياق الشرط
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	68	الاستعلاء والمجاورة
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا	77	بمعنى الباء
سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	78	الاستعلاء والمجاورة
أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	82	الاستعلاء والمجاورة
قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا	83	بمعنى اللام
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا	90	الاستعلاء والمجاورة
فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا	94	في سياق الشرط
انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرً	96	الاستعلاء

تحليل حرف «على»:

تكرر هذا الحرف اثنان وثلاثون مرة وجاء كالتالي:

ضميرا متصلا في أربع عشرة موضوعا، إحدى عشرة تدل على الغائب وثلاثة على المتكلم وثمان عشرة اسما ظاهرا.[1] اقترنت بالأفعال الدالة على الاستعلاء الذي يدل على الاسم المجرور بهذا الحرف والمجاورة كما أنها تدل على التعليل. وأيضا تدل على الموافقة بمعنى التعويض.[2]

[1] الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ج3، 1427.2006 ،ص42 .

[2] الزجاج، كتاب معاني القرآن وإعرابه، بيروت، ج3،ط1، 1408.1988 ،ص267 .

فلهذا الحرف معاني عدة وكثيرة منها: السياق الشرطي الذي يشرط في الفعل شيئا ما حدوث شيء آخر

اقترن حرف "على" بالأفعال الدالة على:

- ✓ السلوك الذاتي في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾الآية15.
- ✓ انتقالية أفقية في قوله تعلى :﴿ وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا﴾[1] الآية48.

الحرف"إلى"

الآية	رقمها	معنى الحرف
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً	16	لانتهاء الغاية
وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ	16	لانتهاء الغاية
فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا	19	لانتهاء الغاية
وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا	36	لانتهاء الغاية
وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا	57	لانتهاء الغاية
قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ	63	لانتهاء الغاية
قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا	87	لانتهاء الغاية
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ	110	لانتهاء الغاية

[1]عباس حسن، النحو الوافي، ج2 ،ص.

[2]. الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ج3، 1427.2006 ،ص42 509 .

تحليل على الحرف «إلى »:

تكررت (إلى)في السورة على ثمان مرات، ومن المعمول هذا الحرف جاء اسما ظاهرا في سبع مواضع وجاء ضميرا متصلا واحدا ودل على المتكلم، أما الأفعال التي اقترنت معها فقد دلت على الكثير من المعاني منها[1]:

أ. حركة عمودية رأسية:

قوله تعالى :﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾الآية110.ونلاحظ أن حرف الجر ""إلى"" اختص بتحديد اتجاه الفعل في كل موقع من مواقعه في السورة نحو انتهاء الغاية المعنى الأصلي لهذا الحرف والذي نجده مهيمنا على السياقات.

ب.حركة انتقالية:

قوله تعالى:﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾الآية63.دلالته الانتقال المكاني أي الانتقال من مكان إلى مكان الصخرة والدليل على ذلك هو الفعل ""أوينا""[2]

حرف" حتى"

الآية	رقمها	معنى الحرف
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا	60	انتهاء الغاية
قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	70	انتهاء الغاية
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ	74	انتهاء الغاية
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ	71	انتهاء الغاية
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا	77	انتهاء الغاية
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ	86	انتهاء الغاية

[1]النركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، 1427 .2006 ،ص45 .

[2]شريف محمد حسن، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم ج1، ص329.

حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ	90	انتهاء الغاية
حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا	93	انتهاء الغاية
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ	96	انتهاء الغاية
قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا	96	انتهاء الغاية

تحليل الحرف « حتى » :

تكرر حرف حتى عشر مرات، غير انه يلاحظ دخولها على الجمل الفعلية ولم نجدها اسما ظاهرا أو ضميرا متصلا وقد دخلت لإتمام جمل فعلية ماضية مسبوقة ب إذا وعلى جملتين مضارعتين وفي كل السياقات دلت على انتهاء الغاية[1]، كما ذكر هذا سيبويه أنها المنتهى الغاية ومعناها إلى وتتميز بدلالة على انقضاء المعنى قبلها وشيئا فشيئا لا دفعة واحدة.[2]

[1] المرجع السابق،ص 42 .

[2] سيبوية، الكتاب، ص31 .

رابعا:توظيف حروف الجر ثنائية المبنى في السورة ومعانيها

الحرف ""من""

الآية	رقمها	معنى الحرف
قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ	02	ابتدائية
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ	05	توكيدية
لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ	05	ابتدائية
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا	09	تبيينية
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً	10	ابتدائية
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا	10	تبيينية
لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا	14	بدلية
هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ	15	بدلية
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	15	تفضيلية
وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ	16	تبعيضية (بعض من)
رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا	16	تبعيضية
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ	17	تبعيضية
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا	18	سببية
وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا	18	سببية
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ	19	تبيينية
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ	19	تبيينية
فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	22	تبيينية

وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا	24	تفضيلية
مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ	26	بدلية
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا	26	توكيدية
وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ	27	تبيينية
وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	27	بدلية
وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ	29	ابتدائية
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ	31	ابتدائية
يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ	31	تبعيضة
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا	31	تبيينية
مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ	31	تبيينية
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ	32	تبيينية
كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا	33	تبيينية
فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا	34	تفضيلية
وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا	36	تفضيلية
وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ	37	ابتدائية
ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا	37	ابتدائية
إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا	39	تفضيلية
فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ	40	تفضيلية
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا	40	ابتدائية
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ	43	بدلية
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ	45	ابتدائية
وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا	47	تبيينية
وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ	49	سببية
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ	50	بدلية

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ	50	تبيينية
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	54	تبيينية
بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا	58	بدلية
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا	62	سببية
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً	65	تبيينية
مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ	65	ابتدائية
مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا	65	ابتدائية
قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا	66	تبعيضية
قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	70	تبيينية
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	73	تبيينية
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا	76	ابتدائية
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا	81	تفضيلية
فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ	82	ابتدائية
قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا	83	تبعيضية
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا	84	تبيينية
وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا	88	تبيينية
حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا	90	تبيينية
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا	93	بمعنى عند
قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي	98	ابتدائية

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ	102	بدلية
وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ	17	تبيينية

تحليل الحرف "من":

ذكر حرف من في اثنان وستون موضعا، وهي التي قال فيها ابن هشام أنها لتنصيص على العموم (للتأكيد) وأنها زائدة.[1] والسببية والتعليل أيضا من معاني حرف الجر من والتي قد ذكرها ابن هشام واستشهد أيضا بصدر من بيت الفرزدق والذي يقول:«يقضي حياء ويقضي من مهابته».[2]

اقترن الحرف من بالأفعال الدالة على ما يلي:

صفة المفاضلة: قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾الآية39.

قوله تعالى :﴿لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴾الآية14.

من الملاحظ أن هذا الحرف تعدد اقترانه بالأفعال الدالة على الحركة لتبين مصدر الفعل الذي يؤدي بالضرورة إلى معنى الابتداء وقد دلت على معاني أخرى غير المعنى الأصلي نذكر منها التبعيض وبيان الجنس والزيادة المؤكدة.[3]

---

*.الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ج3، 1427.2006 ،ص42 509 .

[1]ابن هشام الانصاري، معنى اللبيب، ج2 ،ص08 .

[2]المرجع نفسه، ص 16.

[3]شريف محمد حسن، معجم حروف معاني القرآن الكريم ، ص594 .

الحرف "" في""

الآية	رقمها	معنى الحرف
مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا	03	مجازية
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	11	مكانية
وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ	17	مكانية
إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا	20	بمعنى إلي
وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا	21	مجازية
فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ	22	مجازية
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	22	مجازية
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا	25	مكانية
وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا	26	مجازية
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ	31	مكانية
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ	31	مكانية
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا	42	سببية
وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ	49	مجازية
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	54	مجازية
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا	57	مجازية
فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا	61	مكانية
وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا	63	مكانية

فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا	71	مكانية
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ	77	مكانية
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا	79	مكانية
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا	82	مكانية
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا	84	مكانية
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا	86	مجازية
قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ	94	مكانية
قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا	86	مجازية
قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ	94	مجازية
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ	99	مجازية
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا	99	مجازية
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا	101	مجازية
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا	104	زمانية
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا	108	مكانية

تحليل الحرف"في":

ذكر حرف "في" في إحدى وثلاثون مرة، دخلت على تسع عشرة اسما ظاهرا واثنا عشرة ضميرا متصلا إلا على الغائب واقترنت في بالأفعال الدالة على:

أ. حركة رأسية: قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا﴾الآية86.

ب.حركة انتقالية: قوله تعالى:﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾[1] الاية61.

ج. حركة احتوائية: قوله تعالى:﴿مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا﴾الآية3.

د. احتواء مجازي: قوله تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾الآية26.

وهي في كل السياقات تفيد الظرفية المكانية الحقيقية والمجازية.[2]

وقد قسمها ابن هاشم إلي قسمين: ظرفية مكانية وظرفية زمانية والظرفية إما حقيقية وإما مجازية وكما جاءت أيضا للغاية بمعنى "إلي" العائلية.[3]

الحرف "" عن""

الآية	رقمها	معنى الحرف
وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ	17	للمجاوزة المجازية
وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	28	للمجاوزة المجازية
وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ	28	للمجاوزة المجازية
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ	50	للمجاوزة المجازية
وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا	53	للمجاوزة حقيقية
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ	57	للمجاوزة المجازية

[1]الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة،1427. 2006، ص 45 .

[2]شريف محمد حسن، حروف المعاني في القران الكريم، ص519.

[3]ابن هشام الأنصاري، معنى اللبيب،ج1، ص179 .

قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	70	تعليلية أو سببية
قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا	76	تعليلية أو سببية
وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	82	تعليلية أو سببية
وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ	83	تعليلية أو سببية
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا	101	للمجاوزة المجازية
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا	108	للمجاوزة المجازية

تحليل الحرف"عن":

تكرر هذا الحرف اثني عشرة مرة في كامل السورة، فدخلت على ثمانية مواضع اسما ظاهرا، وعلى أربعة مرات ضميرا متصلا واقترنت عن بالأفعال الدالة على[1]:

أ. حركة انتقالية: قال تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾الية17.

ب. الحركة السيكولوجية: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾[2] الاية26.

ج. سلوك ذاتي: قال تعالى: ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ﴾ الاية76.

*الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ج3، 1427.2006 ،ص42 509 .

[1]شريف محمد حسن، معجم الحروف والمعاني في القرآن الكريم، ج1، ص514.

[2]محي الدين الدرويش، إعراب القران الكريم، دار ابن كثير للارشاد اليمامة،2009، ص529 .

ح. **الحرف "" مع""**

الآية	رقمها	معنى الحرف
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ	28	للظرفية المكانية
قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	67	للظرفية بمعنى المصاحبة
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	72	للظرفية بمعنى المصاحبة
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	75	للظرفية بمعنى المصاحبة

تحليل الحرف"مع":

ذكر الحرف في السورة بأكملها على أربعي مرات، واحدة اسم ظاهرا وفي ثلاث ضمائر متصلة دالة على المتكلم وقد اقترنت بأفعال تدل على ما يلي:

مثل قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾الآية28.

حالة سيكولوجية: قوله تعالى:﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾[1]الآية72. نلاحظ أنها دلت على معنى المصاحبة في جميع السياقات.[2]

فمع تفيد المصاحبة وتكون الباء مثلها في إفادتها معنى المصاحبة في احد معانيها.[3]

*الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ج3، 1427.2006 ،ص42 509 .

[1]التفضيل في إعراب آيات التنزيل، ج15، ط1، 2005، ص300 .

[2]المرجع السابق، ص543.

[3]ابن هشام، معنى اللبيب، ج2، ص21.

خامسا:توظيف حروف الجر أحادية المبنى في السورة ومعانيها

حرف ""الباء""

الآية	رقمها	معنى الحرف
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ	05	باء الإلصاق
فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا	06	باء الإلصاق
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ	13	باء الملابسة
آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى	13	باء الإلصاق
هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ	15	باء المصاحبة
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ	18	باء الظرفية
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ	19	باء الإلصاق
فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ	19	باء المصاحبة
فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ	19	باء المصاحبة
وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا	19	باء الإلصاق
رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ	21	باء الإلصاق
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ	22	باء الملابسة
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا	26	باء الإلصاق
أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ	26	باء التوكيد
وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ	28	باء الظرفية
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا	29	باء الإلصاق
سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ	29	باء الاستعانة

وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا	32	باء الإلصاق
أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ	37	باء الإلصاق
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا	38	باء الإلصاق
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	39	باء السببية
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ	42	باء الإلصاق
عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا	42	باء الإلصاق
فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ	45	باء السببية
وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ	56	باء الملابسة
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ	56	باء الاستعانة
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ	57	باء الإلصاق
لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ	58	باء السببية
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	68	باء الإلصاق
قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	73	باء السببية
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا	74	باء العوض أو المقابلة
سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	78	باء المجاوزة
وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا	91	باء الالصاق
خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا	95	باء الملابسة
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	103	باء المجاوزة
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ	105	باء الالتصاق
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا	106	باء العوض أو المقابلة
وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا	110	باء العوض أو المقابلة

وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا	109	باء العوض أو المقابلة

تحليل حرف"الباء":

ذكر حرف الباء أربعون مرة، وجاء معمولها اسما ظاهرا في ست وعشرون موضوعا، وضميرا متصلا في تسع مواضع، سبع دلت على الغائب وواحدة على المخاطب واتصالها ب:ما ستة مرات.[1]

وقد ورد حرف الباء في هاته الآيات لتدل على عدة معانيكما قال سيبويه في باء الجر إنما هي الالتصاق والاختلاط[2]، والتي وردت بدورها بمعظم آيات السورة والمقابلة كما قال ابن هاشم :وهي داخلة على الأعواظ والسببية[3], وأيضا على المجاورة والمصاحبة حسب رأي النحاة.

ارتبط الحرف بالأفعال الدالة على المعان التالية:

أ. حالة العلم: قوله تعالى: ﴿قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾الاية19.

وقال أيضا: ﴿رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ﴾الاية21.

ب.الإحاطة: قوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا﴾الاية91.

وقوله أيضا: ﴿وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ الاية32.

وقد تعددت معاني حرف الباء حسب ما تمليه السياقات العامة للآيات الكريمة، فمنها ما دل على المعنى الأصلي (الالتصاق). انطلاقا من انه يعني إلصاق الفعل الذي قبله بالاسم الذي بعده وهناك معاني أخرى كالملابسة والسببية والمصاحبة لتقوية المعنى.

*الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ج3، 1427.2006 ،ص42 509 .

[1]شريف محمد حسن، معجم حروف المعاني في القران الكريم،ج2، ص450 .

[2]سيبويه، الكتاب، ج4 ، ص165 .

[3]ابن هاشم الأنصاري، مغنى اللبيب، ج1 ،ص 44 .

حرف ""اللام""

الآية	رقمها	معنى الحرف
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ	01	للاستحقاق
وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا	01	للاستحقاق
مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ	05	للاختصاص
وَلَا لِآبَائِهِمْ	05	للاختصاص
وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا	02	للاختصاص
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا	07	للاختصاص
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا	10	للعلة
لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا	12	للتوكيد
فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ	16	للعلة
وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا	16	للعلة
وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا	17	للاختصاص
وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا	23	بمعنى عن
لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	26	للاختصاص
مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ	26	للاختصاص
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ	27	بمعنى في
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا	29	للالتحاق
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ	31	للاختصاص
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ	32	للتبليغ
جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ	32	للاختصاص
وَكَانَ لَهُ ثَمَر	34	لتبيين
فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا	34	للتبليغ
وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ	35	للتوكيد
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ	37	للتبليغ

فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا	41	للاختصاص
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ	43	للاختصاص
هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ	44	للاستحقاق
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ	45	للتبليغ
بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا	48	للعلة
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا	50	للبليغ
وَهُمْ لَكُمْ عَدُوّ	50	للاختصاص
بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا	50	للتبيين
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا	52	للعلة
لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ	54	للتبليغ
لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ	58	للاخصاص
بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا	58	للاختصاص
وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا	59	للاخصاص
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ	60	للتبليغ
فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا	62	للتبليغ
قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا	66	للتبليغ
قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا	69	للتبليغ
قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	70	للتبليغ
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	75	للتبليغ
أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ	79	للاختصاص
وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ	82	للاختصاص
وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا	82	للاختصاص
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا	84	للتوكيد
وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى	88	للاختصاص

وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا	88	للتبليغ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا	90	للعلة
فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا	94	للعلة
وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا	97	للتبيين
فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا	100	بمعنى على
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا	107	للاختصاص
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي	109	للاختصاص
إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا	102	للاستحقاق

تحليل حرف"اللام":

تكرر الحرف في كامل السورة في ست وخمسون مرة، عشرون اسما ظاهرا وست وثلاثون ضميرا متصلا جاءت كالآلي:

واحد ضمير متكلم وثمان مرات ضمير مخاطب وست وعشرون ضميرا غائب، فلام معني الاختصاص والاستحقاق، وقد ذكر هذا المعنى الزمخشري في قوله: « اللام للاختصاص والاستحقاق، حيث قال بعضهم هو معناها العام لأنه لا يفارقها».[1]

ويقول ألمرادي عن اللام بمعنى «عن» أنها الجارة اسم مجرور من غاية حقيقة أو حكما عن قول قائل متعلق به.[2]

اقترنت اللام بالأفعال الدالة على ما يلي:

- القول: قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ..﴾الاية50. أي في هذه الاية اللام مرتبط بفعل قال.

*الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ج3، 1427.2006 ،ص42 509 .

[1]الزمخشري، المفصل في علم اللغة، ص340 .

[2]المرادي، الجني الداني، ص100.

- الجزاء: قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا..﴾ الاية102. أي اللام في هذه الاية مرتبطة بالجزاء.

الملكية: لقوله تعالى: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْر ﴾الاية79. اللام هنا ارتبطت بالملكية.[1]

حرف ""ك""

الآية	رقمها	معنى الحرف
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ	29	للتشبيه[2]
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ	45	للتشبيه
لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ	48	للمبادرة

تحليل حرف "ك":

ذكر حرف الكاف ثلاث مرات، دخلت على اسمين ظاهرين وعلى (ما)وقد اقترنت بالأفعال الدالة على حركة الظهور.

والكاف كغيره من الحروف الاخرى والتي كان بدورها موقع اختلاف أهل الصناعة في النحو باعتبارها اسم من جهة واعتبارها حرف من جهة اخرى.[3]

ومعناها كان غالبا ما يفيد النسبة: وهو أكثر معانيها تداولا والاغلب دخولها على المشبه به.[4]

[1]الزجاج، كتاب معاني القرآن واعرابه،ج3، ط1، 1408 .1988، ص509 .

[2]الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، 1427. 2006، ص42 .

[3]المرادي، الجني الداني، ص 38 .

[4]الزجاج، كتاب معاني القرآن واعرابه، بيروت، ج3، ط1، 1408 .1988 ،ص 518 .

الخاتمة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمت بها، في المذكرة المعنونة بحروف الجر أنواعها ومعانيها في سورة الكهف والتي لها أهمية بالغة في أبجديات اللغة العربية توصلت إلي ما يلي:

* تطرقت إلى أنواع الحروف ومعاني كل حرف، من ، إلي، على، في، الباء ، الكاف، اللام، حاشا خلا عدا.....
* في الدراسة التطبيقية ذكرت التعريف بسورة الكهف وهي مكية، وموضوعاتها، قصصها، وفضائلها.

* رأيت أن الحروف الواردة في سورة الكهف والأكثر استعمالا هي :〈 من 〉والتي وردت ثلاثة وستون مرة في سورة الكهف بمعاني مختلفة هي : أربع عشر مرة بمعنى ابتدائية لقوله تعالى: ﴿قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ﴾وبمعنى تبيينية في تسع عشرة مرة لقوله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً﴾ وبمعنى سببية ومعنى تفضيلية في ثلاثة وثلاثون مرة وحرف اللام ذكر في السورة في ستة وخمسون مرة بمعاني مختلفة نذكر منها :معنى الاختصاص ذكر في اثنان عشرون مرة لقوله تعالى:

﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ﴾ وذكر أيضا بمعنى التبليغ اثني عشر مرة في قوله تعالى: ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ وبمعنى للتبيين في اثنان وعشرون مرة لقوله تعالى:

﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾.

ـ حرف: 〈على 〉 ذكر في السورة اثنان وثلاثون موضعا: بمعنى الاستعلاء والمجاوزة ذكر في ستة عشر موضعا لقوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ ﴾ وذكر بمعنى الاستعلاء في خمسة مواضع لقوله تعالى:﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾.

ـ حرف: 〈في〉ذكر في السورة إحدى وثلاثون مرة، بمعنى مكانية ذكر في ثلاثة عشر موضعا لقوله تعالى:﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾، وذكر بمعنى مجازية في أربعة عشر مرة لقوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾.

ـ حرف: ﴿إلي﴾ ذكر في السورة ثمانية مواضع :بمعنى انتهاء الغاية في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا﴾، وكذلك حروف (اللام، الباء، عن) وهنا يكون المعنى مقامي .

* وقد وردت هذه الحروف بمعاني نحوية أيضا.
* بهذا نتوصل إلي إن حروف الجر لها دور كبير في الاتساق والانسجام بين النصوص والفقرات والتراكيب وغيرها.

قائمة المصادر والمراجع

- القران الكريم برواية ورش.

- **المصادر و المراجع :**

1 الأشموني (أبو الحسن نور الدين على بن محمد بن عيسى بن يوسف "838هـ - 929هـ")، شرح الأشموني على ألفية مالك المسمى منهج السالك إلى الفية ابن مالك، تحقيق: محي الدن عبد الحميد،(د ج).

2 البيهقي احمد بن الحسين بن على بن موسى الخرساني أبو بكر البيهثي، السنة الصغرى.

3 التفصيل في إعراب آيات التنزيل، ج15، ط1، 2005.

4 تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، (د ط)، 1994.

5 الحاجب محمد بن الحسن الأستراباذي، شرح الراضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، ط2، الرياض، ج4، 1996.

6 رحمان بن ناصر السعدي،تسيير الكريم الرحمان في تفسير الكلام المنان، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1 : 1423 .2002.

7 رضى الدين محمد بن حسن،شرح الراضي على الكافية، تحقيق: يوسف بن حسن عمر، ط2، بنغازي - ليبيا، 1996.

8 الروماني (أبو الحسين بن عيسى بن الروماني "296هـ .384هـ")، معاني الحروف، تحقيق: عبد الفتاح اسماعيل شلبي، (د ط)، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، أم القرى . مكة المكرمة.

9 الزجاج، كتاب معاني القرآن وإعرابه، بيروت، ج3،ط1، 1408-1988 .

10الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي(892م .952 م)، الايضاح في علل النحو، تحقيق مازن المبارك، (د ط) ،دار النفائس، (د س).

11الزركشي، البرهان في علوم القرآن، دار الحديث، القاهرة، ج3، 1427-2006 .

12سعد السيرافي بن الحسن المرزان(284هـ-368هـ)، شرح كتاب سيبوبه، تحقيق: رمضان عبد التواب ومحمود فهمي حجازي، ومحمد هاشم الدايم،(د ط)، (د د)..

13شريف محمد حسن، معجم حروف المعاني في القرآن الكريم ج2 (د س).

14الصبان، حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان،(د س).

15عباس حسن، النحو الوافي، ج2.

16عزيز بن عل الحربي، الشرح المسير لألفة ابن مالك في النحو والصرف، دار ابن حزم للنشر والتوزيع،الرياض، ط1، 1424هـ/2003م

17فارس الدحداح، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة العبيكان، ط1، 2004/1425م

18قاهر الجرجاني (ت 571 هـ)، العوامل المائة في أصول علم العربية، شرح خالد الازهري الجرجاوي، ط2، جامعة اسيوط، دون بلد النشر، دون سنة النشر.

19كثير، تفسير القران العظيم،ج5.

20لبيد بن ربيعة، الديوان.

21لله بن يوسف ابن هشام الأنصاري (1309م .1360م)، مفني اللبيب عن كتب الأعاريب، دار الطلائع، القاهرة . مصر، ج2005،1.

22مالك، متن ألفية ابن مالك، دار حازم، بيروت . لبنان، (د ط)، 2002.

23محمد الطيب، حروف الجر واثارها , جامعة الأزهر.

24محمد على الصابوني، صفوة التفاسير,تفسير القرآن الكريم 2016.

25محمود احمد الصغير، الأدوات النحوية في كتب التفسير، الطبيعة، دمشق.

26محي الدين الدرويش، إعراب القران الكريم، دار ابن كثير للارشاد اليمامة،2009.

27المرادي، توضيح المسالك والمقاصد بشرح ألفية ابن مالك، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة . مصر،2011.

28منظور "أبو القاسم جمال الدين"(630هـ -711م)، لسان العرب، مادة "ح ر ف"،ط1، دارصادر، بيروت . لبنان ،2004.
29منظور جمال الدين، لسان العرب، تحقيق: عبد الله على الكثير، دار المعارف، (د س) -
30النابغة الذوبياني، الديوان، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، ط2، دار المعارف.
31هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، ج1.

الملاحق

"سورة الكهف"

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ (1) قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا (2) مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا (3) وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا (4) مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا (5) فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا (6) إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا (7) وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا (8) أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا (9) إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا (10) فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا (11) ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا (12) نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى (13) وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطًا (14) هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٍۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ

ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا (15) وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ
إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ
وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا (16) ۞وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا
طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت
تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ
وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا (17) وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ
ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ
رُعۡبٗا (18) وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ
لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا
لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ
أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا (19) إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ
فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذٗا أَبَدٗا (20) وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ
لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ
يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ
بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم
مَّسۡجِدٗا (21) سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ
سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ
كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ

فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا (22) وَلَا
تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا (23) إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ
وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ
مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا (24) وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ
وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا (25) قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ
مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا (26) وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ
إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ
مُلۡتَحَدٗا (27) وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ
وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ
ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ
هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا (28) وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ
فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ
بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي
ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا (29) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ
عَمَلًا (30) أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ
يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا
مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ
ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا (31) ۞وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ
جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا

بَيْنَهُمَا زَرْعًا (32) كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ
شَيْـًٔا ۙ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا (33) وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ
وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34) وَدَخَلَ
جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدًا (35) وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا (36) قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ
يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ
سَوَّىٰكَ رَجُلًا (37) لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ
أَحَدًا (38) وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا
بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا (39) فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن
يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (40) أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن
تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا (41) وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ
عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ
يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا (42) وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ
يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا (43) هُنَالِكَ
ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (44) وَٱضْرِبْ
لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ
نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (45) ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ
وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

أَمَلًا (46) وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً
وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا (47) وَعُرِضُوا۟
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ بَلْ
زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا (48) وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى
ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا
ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟
مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ
ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ
عَدُوٌۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا (50) ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ
ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا (51) وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ
زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم
مَّوْبِقًا (52) وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ
يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا (53) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ
لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا (54) وَمَا
مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ
وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
ٱلْعَذَابُ قُبُلًا (55) وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ
وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا (56) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ

بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن
تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا (57) وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو
ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم
مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا (58) وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ
لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا (59) وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ
لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ
حُقُبٗا (60) فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا (61) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ
لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا (62) قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى
ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ
أَذۡكُرَهُۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا (63) قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا
نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا (64) فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ
عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا
عِلۡمٗا (65) قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا
عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا (66) قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ
صَبۡرٗا (67) وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا (68) قَالَ
سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا (69) قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ
ذِكۡرٗا (70) فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ
أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا (71) قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ

إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا (72) قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا
نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا (73) فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا
لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ
شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا (74) ۞قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ
صَبۡرٗا (75) قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ
بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا (76) فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ
ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا
يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ
أَجۡرٗا (77) قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ
تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا (78) أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ
يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ
يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا (79) وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ
فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا (80) فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا
رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا (81) وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ
فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا
وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ
ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا (82) وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَن
ذِي ٱلۡقَرۡنَيۡنِۖ قُلۡ سَأَتۡلُواْ عَلَيۡكُم مِّنۡهُ ذِكۡرًا (83) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا (84) فَأَتۡبَعَ سَبَبًا (85) حَتَّىٰٓ
إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ

وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن
تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا (86) قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ
إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا (87) وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ
صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا
يُسۡرٗا (88) ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا (89) حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ
وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا
سِتۡرٗا (90) كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا (91) ثُمَّ أَتۡبَعَ
سَبَبًا (92) حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا
يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا (93) قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ
وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا
عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا (94) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي
خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا (95) ءَاتُونِي
زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ
حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا (96) فَمَا
ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا (97) قَالَ هَٰذَا
رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ
وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا (98) ۞وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي
بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا (99) وَعَرَضۡنَا
جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا (100) ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي
غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا (101) أَفَحَسِبَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ

أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلًا (102) قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ
أَعۡمَٰلًا (103) ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ
يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا (104) أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ
ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا (105) ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ
ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا (107) خَٰلِدِينَ فِيهَا
لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا (108) قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ
رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ
مَدَدٗا (109) قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ
وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا
يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا (110)

صدق الله الكريم.

الملخص

تعتبر حروف الجر واحدة من أكثر الأدوات استعمالا، وأكثرها دورا في أداء المعاني، وهي لا تقل أهمية عن دراسة الأسماء والأفعال، إنها من أقسام الكلام، ولدورها الهام في الربط السياقي، لذا الكشف عن معاني الحروف في القرآن الكريم يعد من أعظم الإغراض لفهمه وتفسيره ولإنجاز هذا البحث اعتمت على خطة مفادها: مدخل وفصلين , الفصل النظري وقسم إلي مبحثين معنونين: الأول: الكلام عند النحاة والعرب القدامى والثاني: الكلام عند الباحثين العرب المحدثين، والفصل النظري فيه مبحث معنون بحروف الجر في سورة الكهف وخاتمة.

ومن أبرز النتائج المحققة من انجاز هذه المذكرة نذكر:

استحالة الاستغناء عن حروف الجر.

استخدام اللغة العربية لحروف الجر مختلف لأداء علاقات مختلفة.

وجدت أن حروف الجر قد تتناوب مع بعضها البعض، واختلاف معنى الحرف حسب موضعه في السياق كما أن للحرف الواحد عدة معاني ودلالات فالنص دون أدوات كالجسد بلا روح.

Abstracts

Prepositions are one of the most commonly used instruments, most of which play a role in the performance of verbs. They are no less important than the study of names and actions. They are sections of speech and their important role in contextual connectivity. Therefore, the disclosure of the meanings of letters in the Holy Koran is one of the most important purposes to understand and Introduction and to accomplish this research relied on a plan: Entrance and two chapters, theoretical chapter and section to two researchers entitled: First: Speech at the sculpture and the ancient Arabs and the second: Speech at the modern Arab researchers, and appted chapter in which a research is entitled in the prepositions in the Holy Koran and the conclusion.

One of the main the most prominent results of this memorandum's achievement is:

The impossibility of dispensing with prepositions.

The use of proposition varies according to the performance of different relation in Arabic.

I found that the prepositions may alternate with each other, the meaning of the letter varies depending on its position in the context and the one letter has several meanings and connotations, the text without tools such as a soulless body.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر و عرفان الإهداء	
مقدمة	أ-ت
الفصل النظري :الجهاز المفاهيمي و الإصطلاحي للحرف	16-1
أولا:مفهوم الكلم	2
ثانيا : الكلم اصطلاحا	2
ثالثا: الكلم في اصطلاح الباحثين المحدثين العرب	3
رابعا: معان الحروف	5
خامسا: تعريف الحرف	9
سادسا: أنواع الحروف	11
سابعا: معاني حروف الجر	15
الفصل التطبيقي :تجليات حروف الجر في نص سورة الكهف	43-17
أولا: التعريف بسورة الكهف	19
ثانيا: فضائل السورة وموضوعها	20
ثالثا: توظيف حروق الجر ثلاثية المبنى في السورة ومعانيها	23
رابعا:توظيف حروف الجر ثنائية المبنى في السورة ومعانيها	28
خامسا:توظيف حروف الجر أحادية المبنى في السورة ومعانيها	37
الخاتمة	46-44
قائمة المصادر و المراجع	50-47
الملاحق	60-51
فهرس المحتويات	61
الملخص	